

Coastline Geomorphological of the Nile Delta between the Damietta and Rashid Branches

Elsayed Elsayed Elhoseny

تعد جيومورفولوجيا السواحل من الأفرع الهامة في الدراسات الجيومورفولوجية ، وتمثل السواحل المصرية مجالاً خصباً للدراسة من قبل الباحثين للاستفادة من ثرواتها المعدنية والسمكية والسياحية ، ووضع الحلول لمعالجة النحر التي تتعرض له السواحل الشمالية ، وتعد دراسة جيومورفولوجية الشريط الساحلي لدلتا النيل بين مصبي دمياط ورشيد محاولة لادراك الصراع بين العمليات الطبيعية والعمليات التي من صنع الانسان الذي يحاول أن يعيش في وفاق مع بيئة يستفيد منها ويجدد ، ويرجع اختيار الطالب لاختيار هذه الدراسة الى ما يأتي :-1- لم تحظ المنطقة بدراسة جيومورفولوجية تفصيلية لسواحلها ، فحين أقتصرت الدراسات السابقة على الاهتمام بمراحل تذبذب خط الساحل دون الاهتمام بالظواهر المرتبطة به.2- تضم منطقة الدراسة ظاهرات هامة ذات تأثيرات المتبادلة بين هذه الظواهر وبين ما يصعه الانسان للوفاق معها ، والاستفادة بأقصى طاقة منها ، ومن أمثلتها الشواطئ التي تجلب الاسماك لمحافظة بأكمها ، والكثبان الساحلية.3- القاء الضوء على مراحل التطور الجيومورفولوجي للاقليم للتعرف على المشكلات التي يعاني منها نطاق هام من السواحل المصرية وكيفية معالجة هذه المشكلات . وأسهمت الكثبان بمختلف أشكالها في تحديد نمط التضاريس النسبية الموضوعة بالخريطة فشكلت نطاقاً متضرس نسبياً يبدأ من جمصة في الشرق ويمتد في اتجاه الغرب ليتفرع في منطقة ابو حماد الى نطاقين احدهما يسير موازياً للساحل ويتمثل في نطاق الكثبان المعقدة ويمثل النطاق الشمالى ، ويتجه الآخر نحو الجنوب الغربى على طول نطاق الكثبان الطولى ، وهو أكثر تضاريساً من سابقه وأدى اختلاف معدل نمو الدلتا من موقع لآخر على طول ساحل الاقليم الى أعطى صورة مميزة له عن أقاليم السواحل التي تجاوره ويبرز ذلك وجود ثلاثة بروزات واضحة في مياه البحر هي مصب فرع دمياط في الشرق وبوغاز في الوسط ومصب فرع رشيد في الغرب، ويعد بروز البرلس اكثر المناطق امتداداً نحو الشمال حيث يعزى امتداده الى تأثير أحد الفروع الدلتاوية القديمة